

## شرح بلوغ المرام - الدرس (411) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهدى الله  
فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:03

وحده لا شريك له واسهـد ان مـحمدـا عـبـدـه ورسـولـه صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـ اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـتـابـ اللـهـ وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ  
صلوات ربـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـشـرـ الـاـمـوـرـ مـحـدـثـاتـهاـ وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ.ـ وـبـعـدـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ - 00:00:23

هو لقاـونـاـ الرـابـعـ عـشـرـ بـعـدـ المـئـةـ مـنـ مـنـ درـوسـ شـرـحـ كـتـابـ بـلـوغـ المـرـامـ مـنـ اـدـلـةـ الـاحـکـامـ لـلـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ العـسـقـلـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ  
رـحـمـةـ وـاسـعـةـ.ـ وـكـنـاـ اـيـهـ الـاحـبـةـ الـکـرـامـ قـدـ وـصـلـنـاـ اـلـىـ الـحـدـيـثـ التـاسـعـ وـالـخـمـسـينـ بـعـدـ الـمـائـيـنـ - 00:00:50

من كـتـابـ الـصـلـاةـ بـابـ الـمـسـاجـدـ قـالـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللـهـ وـعـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـتـ اـصـيـبـ  
سـعـدـ يـوـمـ الـخـنـدـقـ فـضـارـبـ عـلـيـهـ رـسـولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـمـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ - 00:01:13

لـيـعـودـهـ مـنـ قـرـيبـ.ـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ قـالـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـعـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ مـصـيـبـةـ سـعـدـ يـوـمـ الـخـنـدـقـ فـضـرـبـ عـلـيـهـ  
رـسـولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـمـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ لـيـعـودـهـ مـنـ قـرـيبـ.ـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـيـهـ الـاحـبـةـ - 00:01:35

الـکـرـامـ بـوـبـواـ عـلـيـهـ بـقـوـلـكـمـ عـيـادـةـ الـمـرـيـضـ فـيـ الـمـسـجـدـ قـيـادـةـ الـمـرـيـضـ اوـ اـقـامـةـ الـمـرـيـضـ فـيـ الـمـسـجـدـ اـقـولـ اـيـهـ الـاحـبـةـ الـکـرـامـ اوـاـ  
الـتـخـرـيـجـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ كـمـاـ ذـكـرـ الـاـمـامـ وـالـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ مـنـ طـرـيقـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ نـمـيـرـ قـالـ  
حـدـثـنـاـ هـشـامـ - 00:02:02

ابـنـ عـرـوـةـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ عـائـشـةـ قـالـتـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـصـيـبـ سـعـدـ يـوـمـ الـخـنـدـقـ فـيـ الـاـکـحـلـ فـضـرـبـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـمـةـ  
فـيـ الـمـسـجـدـ لـيـعـودـهـ مـنـ قـرـيبـ فـضـرـبـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـمـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ فـيـ قـرـيبـ - 00:02:30  
فـلـمـ يـرـعـهـ وـفـيـ الـمـسـجـدـ خـيـمـةـ مـنـ بـنـيـ غـفـارـ الـاـدـمـ يـسـيـلـ الـيـهـ الـمـ يـرـعـهـ الـاـدـمـ.ـ هـكـذـاـ سـيـاقـ الـجـمـلـةـ فـلـمـ يـرـعـهـ فـيـ الـمـسـجـدـ خـيـمـةـ  
مـنـ بـنـيـ غـفـارـ الـاـدـمـ يـسـيـلـ الـيـهـ فـقـالـوـاـ يـاـ اـهـلـ خـيـمـةـ - 00:02:58

ماـ هـذـاـ الـذـيـ يـأـتـيـنـاـ مـنـ قـبـلـكـمـ فـاـذـاـ سـعـدـ يـغـزوـ جـرـحـهـ دـمـاـ فـمـاتـ فـيـهـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ ثـانـيـاـ فـاظـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ  
الـذـيـ سـقـتـهـ لـكـمـ بـتـمامـهـ وـاقـتـصـرـ اـبـنـ حـجـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ - 00:03:23

عـلـىـ قـوـلـهـ اـصـيـبـ سـعـدـ يـوـمـ الـخـنـدـقـ فـيـ الـاـکـحـلـ.ـ فـضـرـبـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ فـضـرـبـ عـلـيـهـ رـسـولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ قـالـ  
وـسـلـمـ خـيـمـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ لـيـعـودـهـ فـاظـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـيـهـ الـاحـبـةـ الـکـرـامـ اـصـيـبـ سـعـدـ سـعـدـ الـذـيـ اـصـيـبـ هوـ سـعـدـ اـبـنـ مـعـاذـ سـيـدـ قـبـيلـةـ  
الـاوـسـ - 00:03:46

مـنـ الـاـنـصـارـ اـبـوـ سـعـدـ اـبـنـ مـعـاذـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ سـيـدـ قـبـيلـةـ الـاوـسـ مـنـ الـاـنـصـارـ.ـ وـسـيـدـ قـبـيلـةـ الـخـزـرجـ وـسـعـدـ بـنـ عـبـادـ وـقـدـ اـصـيـبـ فـيـ  
الـاـکـحـلـ.ـ وـهـوـ عـرـقـ فـيـ الـيـدـ عـرـقـ - 00:04:11

وـيـوـمـ الـخـنـدـقـ قـوـلـهـ يـوـمـ الـخـنـدـقـ ايـ يـوـمـ غـزـوـةـ الـخـنـدـقـ يـوـمـ غـزـوـةـ الـخـنـدـقـ وـتـسـمـيـ الـاـحـزـابـ وـتـسـمـيـ الـاـحـزـابـ وـكـانـتـ هـذـهـ الغـزوـةـ اـحـبـتـيـ  
فـيـ اللـهـ فـيـ شـوـالـ وـكـانـتـ هـذـهـ الغـزوـةـ فـيـ شـوـالـ مـنـ السـنـةـ الـخـامـسـةـ مـنـ هـجـرـةـ النـبـيـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ - 00:04:32  
صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ ثـالـثـاـ الـمـسـائـلـ وـالـفـوـائـدـ الـمـسـائـلـ وـالـفـوـائـدـ دـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـيـهـ الـاحـبـةـ الـکـرـامـ عـلـىـ جـمـلـةـ مـنـ الـفـوـائـدـ وـالـلـطـائـفـ.  
دـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ عـلـىـ جـمـلـةـ مـنـ الـفـوـائـدـ وـالـلـطـائـفـ مـنـهـاـ اوـاـ - 00:05:01

دل هذا الحديث على جواز بقاء المريض في المسجد دل هذا الحديث على جواز بقاء المريض في المسجد ولو كان جريحا اقول دل  
هذا الحديث على جواز بقاء المريض المسجد ولو كان المريض - 00:05:29

جريحا دل على جواز بقائه ونصب خيمة له بشرط شرط الا يضيق ذلك على المصليين. هذا الاول اذا يجوز بقاء المريض في المسجد  
داخل خيمة خاصة به بشرط اولا الا يضيق ذلك على المصلي - 00:05:51

لا يكون هذا المكان الذي خصص لهذا المريض يضيق على المصليين. لأن يكون المسجد صغيرا وعدد المصليين كبير الشرط الثاني  
احبتي في الله ان يتعاهد هذا المكان هذه خيمة بالصيانة والنظافة - 00:06:19

ولما سيمها اذا كان فيها اذا كان فيها جريح ينزع دمه كما كان حال سعد رضي الله تعالى عنه كما كان حال سعد ال سعد رضي الله  
تعالى عنه سعد ابن معاذ - 00:06:40

اما احبي في الله نقول لا بأس ببقاء المريض في خيمة داخل المسجد ليعوده الناس او يعني ان يكون هذا الرجل  
معتكفا او ما شابها ذلك وفي هذا دلالة ايها الاحبة الكرام - 00:06:58

في هذا دلالة وسيأتي تفصيلها وبسطها في مسألة في حديث قادم في هذا دلالة على جواز النوم في المسجد في هذا اشارة ودلالة  
على جواز النوم في المسجد والمسألة فيها خلاف - 00:07:26

المسألة فيها خلاف على عدة اقوال منها انه يجوز النوم في المسجد مطلقا ومنها الاقوال انه لا يجوز النوم في المسجد مطلقا وتتوسط  
قول انه يجوز النوم في المسجد للغريب - 00:07:47

او المسافر او من لا يجد منزلا يبيت يعني في حالات مخصوصة انه يجوز في حالات مخصوصة ان يبيت الرجل في في المسجد اذا  
نقول ايها الاحبة الكرام الفائدة الاولى نعيد - 00:08:05

دل هذا الحديث على جواز بقاء المريض او الجريح في المسجد ولو كان جرحه يتعب دما دل على جواز اتخاذ خيمة له بشرط ان لا  
تؤذي المصليين وبشرط ان يتعاهد - 00:08:26

هذا الامر بالنظافة بين حين وحين. ايضا قلنا يستفاد من هذا الحديث جواز النوم في المسجد والمسألة فيها خلاف يبسط القول فيها  
باذن الله تعالى يأتي لها ذكر في حديث مستطيل ان شاء الله تعالى - 00:08:43

ايضا احبي في الله دل هذا الحديث على استحباب تكرار زيارة المريض دل هذا الحديث على استحباب تكرار زيارة من اين نفهم  
هذا احبي في الله من ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه جعل لسعد خيمة في المسجد لماذا؟ حتى يعوده من قريب حتى تكون  
عيادة النبي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:08:59

سهلة وسريعة وحتى تتكرر هذه العيادة. فلو كان بعيدا لشق ذلك على النبي صلوات ربى والسلام عليه وهذا الاستحباب احبي في  
الله خصه بعضهم خصصه بعضهم اذا كان فيما اذا كان المريض يحب ذلك - 00:09:29

ولا يشق عليه اذا كان مريض يحب ذلك ولا يشق عليه فاحيانا تكون الزيارة الكثيرة مو بتقبل المريض والمتأمل في حال الناس اليوم  
اقول والمتأمل في حال الناس اليوم في تعاملهم مع عيادة المرضى - 00:09:52

يجد انهم يقعون او يوقعون المريض في حرج شديد ستجد المريض للتو غادر غرفة العمليات كما يقولون قول للتو حط رحله في  
بيته عائدا من عملية كبرى او ما شابه. واذا بالعوارد - 00:10:10

يتواجدون عليه ويجلسون عنده الساعات الطويلة يرهقونه ويتعبونه ولعل بعضهم يعني من كلامه او طول مجلسه يؤثر سلبا على  
صحة هذا المريض الذي يحتاج الى العزلة في البداية يحتاج الى كما يقولون النقاوه - 00:10:29

وان يخلو بنفسه وما شابه ذلك. اذا نقول يا اخواني دل هذا الحديث على استحباب تكرار زيارة المريض لكن شرط الا يلحق الاذى لا  
تلحق هذه الزيارة الاذى بالمريض الا تلحق هذه الزيارة الاذى - 00:10:49

ايضا احبي من لطائف وفوات هذا الحديث اشرنا اليه في في المسألة الاولى جواز التمريض في المسجد جواز تمريض المريض في  
المسجد يعني يجوز مريضا داخل المسجد وان يعتنى وان يتعاهد هذا المريض داخل - 00:11:11

المسجد داخل المسجد ايضا من الفوائد المستنبطة من هذا الحديث وهي فاندة جميلة يا اخوانى وهي جواز ان يخص اهل الفضل بمزيد عنایة وبمعاملة خاصة انجز الناس منازلهم النبي صلوات ربی وسلامه عليه - [00:11:36](#)

هنا اعتنى بسعد وخصه قال له مكانة هي انه بنى ضرب له خيمة في المسجد من اجل ان يتعاشهه النبي صلوات ربی وسلامه عليه بالزيارة وان يعوده في فترات متقاربة ومدد قصيرة - [00:12:02](#)

هذا يدل ايها الاحبة الكرام على ان الرجل ايا كان كان صاحب فضل وكان من اوساط الناس او غيرهم يجوز له ان يخص صاحب الفضل بمزيد عنایة. فلو جاءك مثلا ضيوف - [00:12:26](#)

ومعهم من معهم من ذوي الفضل او ذوي كذوي كأهل العلم واهل الجاه وغير ذلك فخصصته بمزيد عنایة ان هذا الامر حقيقة لا يستنكر بشرط الا يهمل غيره. شرط الا يهمل غيره. فينزل الناس منع منازلهم ويؤتي كل - [00:12:41](#) في حق ومن توفيق الله لك ايها العبد اقول ومن توفيق الله لك ايها العبد. ولا سيمما الدعاء الى الله الذين يدعون الى الله جل في علاه القدوات ان ينزلوا الناس منازلهم - [00:13:05](#)

وان يحسنوا التعامل مع الناس الذي يصلح لعامة الناس لفقراءهم للمساكين لاوساط الناس قد لا يصلح مع الكبار ذوي المكانة في مجتمعاتهم وفي فاحرص ان تنزل الناس منازلهم وان تقدّرهم لا لدنياهم - [00:13:20](#) ابدا وانما اتباعا للنبي صلوات ربی وسلامه عليه. اولا ثم من اجل قبول دعوتك عندهم ثانية من اجل ان تقبل دعوتك انت ايها الداعي الى الله. يا طالب العلم هدفك الاول في دعوتك تعبيد قلوب العبيد فضلا عن قلبك. وتعبيد جوارح العبيد لله سبحانه وتعالى - [00:13:48](#)

احفظ هذه اتخذ كل سبيلة مشروعة تحقق لك هذا الهدف وتلك الغاية اتخاذ في دعوتك كل وسيلة بشرط ان تكون مشروعة في سبيل ماذا؟ في سبيل تحقيق هذه الغاية. في سبيل تحقيق هذه الغاية. فلا يليق باهل الفضل واهل المكانة - [00:14:14](#) الا يحسن التعامل مع الناس لا تحزن حقيقة عندما ترى الجهلة او اصحاب المعاشر واصحاب الفجور الظاهر يحسنون التعامل مع الناس وتجد طالب العلم او تجد الشيخ او تجد الداعي الى الله سبحانه وتعالى لا يحسن التعامل مع الناس لا ينزل الناس - [00:14:38](#) لا ينزل الناس منازلهم ايضا احتي الا من الفوائد ومن اللطائف التي يحسن ذكرها وايرادها في هذا في الحديث فضل سعد بن معاذ ابن معاذ لسعد بن معاذ من الفضائل - [00:14:58](#)

ما يجعل الواحد من ايها الاحبة الكرام يقف حقيقة حائض ويقف معجبا في هذه الشخصية وهذا النموذج الرائع من بستانى ودوحة صحابة رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه في الصحيحين - [00:15:25](#)

من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه في الصحيحين احتي في الله من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه انه صلوات ربی وسلامه عليه قال - [00:15:48](#)

اهتز عرش الرحمن او اهتز العرش لموت سعد ابن معاذ اهتز العرش لموت سعد هذا الحديث ايها الاحبة الكرام تكلم فيه الشرح وتتكلم فيه المدرسون والمشايخ وطلبة العلم وتكلموا في اعني شرحوه وفصلوا القول فيه وبينوه - [00:16:02](#)

وعلقوا فيه على ان هذا الحديث يدل دلالة عظيمة على فضل هذا الصحابي الجليل لكن يا اخوانى السؤال الذي ينبغي ان اطرحه وان تطرحه اليوم ما هي منزلك عند الله سبحانه وتعالى - [00:16:31](#)

سعد اهتز لموته العرش وسعد كما جاء في بعض الاثار والاخبار شيعه جمع من الملا الاعلى وخصه النبي صلوات ربی وسلامه عليه كما ترى بمزيد عنایة وبمزيد فضله ولك ان تتخيّل اخي الحبيب - [00:16:54](#)

ان عمر سعد في الاسلام ست سنوات او يزيد قليلا فقط ومعنى هذا جعل الله له المكانة العالية والمنزلة الرفيعة عنده سبحانه وتعالى السؤال الكبير احتي في الله الذي ينبغي ان نسأل انفسنا - [00:17:21](#)

عنه ما هي منزلك عند الله سبحانه وتعالى ما هي منزلك عند الله. من انت عند الله ما هو ناتك ما هو وصفك لاسمك دوي في الملا الاعلى هل تذكر في السماء - [00:17:46](#)

هل انت من رضي الله عنهم هل انت الان من مات استقبلك الملا الاعلى ونودي عليك باحب الاسماء اليك هل لك مكانة عند الله سبحانه وتعالى ام انك لست كذلك - [00:18:09](#)

السؤال ايها الاحبة الكرام هذا يقودنا الى سؤال اخر وهي ما السر الذي بين سعد وبين ربه جل في علاه حتى جعلت له هذه سعد كما قلناه سيد المنزلة العالية - [00:18:32](#)

التي حصل عليها سعد يحصل عليها اي انسان لها اسباب لا يمكن يا اخوانني ان يرتفع المرتفع الا بفضل الله اولا ثم تحقيقه جملة من الاسباب جعلته اهلا ومحلا لعلو المنزلة - [00:18:59](#)

اجعل من قصة سعد بن معاذ عنوانا لك كيف تعلوا منزلتي عند الله سبحانه وتعالى لعلو المنزلة عند الله يا اخوانني جملة من الاسباب اولا الاخلاص لله سبحانه وتعالى ان تكون صادقا - [00:19:28](#)

مع الله يتوجه قصدك ومطلوبك ومرادك من قولك من دعوتك من كتابتك مما تحضره وتشاهده وتوشاركه وتنشره من خطبك من مواعظك من دروسك ان يكون قصدك هو رضا الله سبحانه وتعالى - [00:19:49](#)

الا يلتفت قلبك عن الله طرفة عين هذا من احسن ما يمكن ان يقال فيه تعريف الاخلاص لذلك يا اخوان لا يمكن ان يرتفع الا بتحقيقه الاخلاص والساقطون انما سقطوا - [00:20:20](#)

بمن طوت عليه قلوبهم من دسيسة الرياء خبيثتي عدم الاخلاص نسأل الله السلامة والعافية لذلك يا اخوان لا يمكن ان ترتفع الا اذا كنت صادقا مع الله سبحانه وتعالى اذا حققت - [00:20:41](#)

الاخلاص للواحد احد جل في علاه الله سبحانه وتعالى يرفع الصادقين ويرفع المخلص واقول لكم يا اخوانني شيء لا يرى سبب ظاهر لعلوك وارتفاعك وعلو منزلك لكن انعقد قلبك على سبب باطن - [00:21:03](#)

يرفعك ويجعل لك مكان عليا ونحن نحسن بنا ان نذكر هنا صور علو المنزلة كيف اعرف ان ان لي منزلة عالية عند الله عز وجل المنزل يا اخوانني ان يهتز عرش الرحمن لموتك - [00:21:38](#)

ان يفرح الملا الاعلى بمقدمك ان يكون لاسمك دوي في السماء ان ينادي عليك باحب الاسماء اليك علو المنزلة ان تكون مع النبيين والصديقين والشهداء الصالحين حسن اولئك كيف تتحققها - [00:21:57](#)

بصدق النية لا تعامل بعملك وقولك ان الله سبحانه وتعالى ذلك من بديع ما يذكر يا اخوانني احب ان دائمًا لنفسي ولاخوانني من الربيع ابن خزيم الربيع ابن خثيم تمثل قول النبي صلوات ربي وسلامه عليه ولكن الله يدرى - [00:22:25](#)

المسند او في صحيح مسلم النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال ابي ذر وقد رأى شاتين تنتطحان قال اتدرى فيما تنتطحان؟ قال لا. قال ولكن الله يدرى الربيع هذا يا اخوانني - [00:22:51](#)

تابعني جليل من تلاميذ ابن مسعود كان لا يتكلف طعاما لا يسأل اهله طعاما يعني يحتاج الى شيء من التعب فسألته مرة خبيصة النوع من انواع الحلويات تمر مع سمن مع عسل الى او ما شابه - [00:23:06](#)

صنع له خبيصة فخرج واتى بمحنون. مجنون سفيه من السفهاء فاجلسه واطعمه. ولعب المجنون يسيل ثم قام المجنون ومضى. فدخل اهله عليه اهل الربيع قالوا رحمك الله يا ابا يزيد. تكلفتنا لك خبيصا ثم تطعمها واسمع يا طالب العلم. اسمع ايتها المستمع - [00:23:25](#)

ثم تطعمها مجنون لا يدرى ماذا اكل تتصدق على فقير لن ترى اثرا لصدقتك عليه تقول تذهب لفلان وفلان لا يعني لن يأبه بك استمع. يا من يتغىر صفوئتك في اعمالك في اقوالك - [00:23:51](#)

في علمك في دعوتك في زيارتكم في يرك في عيادتك للمريض في وقوفك مع الناس لا يكون قصدك لله عز وجل انظر ماذا يقول الربيع مجينا اهله مربيا ايات يقولون له يعني اطعمت الطعام هذا اللذيد الجميل هذه الحلويات اطعمتها لمسكين ما يدرى ماذا اكل - [00:24:12](#)

لو اطعمته اي شيء وقالوا لكن الله يدرى الله ماذا اكل ايه ايتها الحبيب ثق تماما ان سبيل الفلاح وطريق النجاح الا واحد

الاخلاص ان الاخلاص يجعلك تتعامل مع الله - 00:24:33

تصبر على الاذى لله تبسم في وجه الناس لله نطلب العلم لله. تجلس مثل هذا المجلس لله. تحفظ القرآن لله يعود المريض لله تصل الارحام لله. تتبع الجنائز لله تصدق لله. تحج لله. تصوم لله - 00:24:57

تجعل الله مقصودك في كل عمل تقدمه حينما يتوجه قلبك لله فلن يلتفت الى الناس. وبالتالي لن ينتظر منهم لا جزاء ولا ثناء ولا مدح ولا شكر وبهذا سترتفع منزلتك - 00:25:20

وثق تماما بقدر التفاتات قلبك عن الله عن الله جيب سبحانه وتعالى يعرض الله عنك يريد الله عنك ولن ترتفع وقد اعرض عنك الله سبحانه وتعالى لذلك يا اخواني الصدق - 00:25:41

الله سبحانه وتعالى الصدق الثانية من اسباب علو المنزلة عدم البحث عنها في الدنيا الجزء من جنس العمل يا اخواني من تطلب الرياسة وعلو المنازل في الدنيا بموازين الدنيا ومعايير الدنيا - 00:26:01

لن يحصل عليها عند الله سبحانه وتعالى الله ماذا يقول يا اخواني تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين بقدر ما تخرج الدنيا من قلبك - 00:26:27

بقدر ما ترتفع عند ربك خذها قاعدة بقدر ما تخرج الدنيا وتغادر قلبك بقدر ما ترتفع عند ربك اللي بيقولها كنت ولا زلت اتعجب من علو منزلة الشيخ الالباني رحمه الله - 00:26:47

الشيخ الالباني ايها الاحبة الكرام تقاد تقول لا يملك سببا من اسباب علو المنزلة في الدنيا عاش منفيا وهو الباقي وليس عربيا لا يوجد قبيلة تنصره ولا جنسية تحمي له لم يكن ذا مال - 00:27:10

ولا يوجد شيء من مقومات علو المنزلة وارتفاع المكانة لم يستقبله حزب ولم جهة رسمية او حتى غير رسمية ثم يشرق ذكره ويغرب ويرتبط اسمه باسم النبي صلوات ربي وسلماته عليه - 00:27:36

مع البخاري ومسلم وابو داود والترمذني والنسيائي والطبراني وابن حبان وغيره ما الذي جعل للشيخ الالباني ايها الاحبة الكرام هذه المكانة العجيبة انت تقف حائرا في سيرته وسيرة من قبله من العلماء الربانيين. كشيخ الاسلام ابن تيمية يموت في السجن. ومع ذلك انظروا الى هذا الثناء العطر - 00:27:56

وهذا الذكر الحسن الذي جعله الله سبحانه وتعالى له في العالمين احدثكم بشيء سمعته في اشرطة الشيخ الالباني رحمه الله الشيخ في احد الاشرطة واستمع الى قصة اخت الشيخ رحمه الله - 00:28:23

كان جالسا مع مجموعة من محبيه في جدة في رحلة عمرة فعرض عليه احد الاثرياء هناك يسافر الى اسيا الى احدى الدول الاسيوية ليلتقي بجمع كبير من محبيه والطلاب طلبة العلم - 00:28:42

وان العدد يعني يبلغ الالاف فرفض الشيخ الشيء الذي شدني وانا استمع ان الرجل يعرض على الشيخ يقول له ياشيخ اسبوع واحد الشيخ يرفض ثم ياشيخ يومين ثلاثة ايام حتى قال له الرجل الشرطي موجود يا اخواني ومسنون - 00:29:04  
قاله ياشيخ طائرة على حسابي تأخذك وتعيدك في نفس اليوم الشيخ يأبى ذلك اخواني صار عندي حب فضول اريد اعرف من هذا الرجل الذي يعرض على الشيخ الالباني ان يؤمن له طائرة تسافر به - 00:29:28

من اجل ان يلتقي بهؤلاء الطلاب فاتصلت مع الاخ الذي كان يسجل المجالس للشيخ فسألت عن المجلس فاستحضره فورا قال هذا الرجل فلان سماه صاحب الذي عرض الطائرة كان يحب ان يعني يخدم الشيخ وهو الى اخره - 00:29:47

الشيخ يعني لا يرضى ثم قال لي دون ان اسأل هذا الاخ قال لي ان الشيخ قال له اذهب لاقابل هذه الاعداد ما الذي سيجري لقلبي دي اوقتن لما ارى هذه الاعداد - 00:30:07

قد افتن اذا رأيت هذه الاعداد ثم يقول لي الرجل نفسه استطرد وانظروا ماذا قال وانا استفدت فائدة كبيرة حقيقة يقول لي عدنا الى بيت صهر الشيخ. هذا الشيخ اللي جاءه عرض بان تأتيه طائرة. تأخذه لتسافر به - 00:30:25

قال وبتنا عند صهر الشيخ لا يوجد عنده الا وسادة واحدة اقتسمت عنه الشيخ واحدة اقتسمها هذا الرجل يسجل الشيخ والشيخ قلت

العبد الفقير في نفسي رجل يرفض طائرة والجلوس مع الآلاف من المحبين والمعجبين والمتابعين - 00:30:43

ثم ينام على نصف وسادة نصف مخدة هذا والله تعالى اعلم لم تجد الدنيا الى قلبه سبيلا لن تجد الدنيا الى قلبه سبيلا ذلك يا طالب العلم اخرج الدنيا من قلبك. وسيرفع الله ذكرك - 00:31:12

التفاتك فاتك عن الله تفاتك في طريق دعوتك الى الدنيا بقدر ما يضيع عنك ويفوتك علو المنزلة في هذه الدنيا علو المنزلة في الصدق علو المنزلة في الاخلاص اسئل الله جل في علاه - 00:31:36

ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل وان يثبتنا وان يطهر قلوبنا من التعلق بالدنيا وان يجعلنا من المتقين الاخيار انه لي ذلك وال قادر عليه. هذا والله تعالى اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد - 00:31:56

للله رب العالمين - 00:32:18